هذا التعريف ما وضع ليستعمل فى شئ بعينه ويستبعده الفاضل العطار
وبعضهم ما وضع لافادة شئ بعينه ويستبعده ذلك الفاضل ايضا
بان تعريف مقابله ليس بهذا المعنى ويمكن ان يقال ان الوضع اعم
من التشخصى والنوعى والاشارة المذكورة خرجت المثالين وان لم تكن
داخلة فوضع الشخصى لكثرة داخلية فى النوعى فلا التفات الى هذا
لم يعد اغنه وملاكرم فى الامتحان بالنظر الشخصى الذى هو المتبادر
عند الاطلاق وفى كلامهم العلامة اشارة الى هذا حيث قال والاعين
والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه اى غير معين هذا اذا كانت موضوعة
لفرد ما من الجنس كاذهب الى السوق واشتر لى ملبسا بعينه اى من
غير اعتبار تعينه او كانت موضوعة للماهية المطلقة ويكون اعتبار
الفرد من الخارج كالتنوين وغيره وحجة السيد السند فى تصنيفه قاله
الفاضل العصام والمعرفة ستة انواع بالاستقراء النوع الاول
المضمرات فانها موضوعة لمعانى معينة من حيث انها معينة باعتبار
امر كلى فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد مثلا من
حيث انه يحكى عن نفسه وجعله آلة لحظ افراده ووضع لفظ
انا بازاء كل واحد منها بخصوصه بحيث لا يفهم الا واحد بخصوصه
ما يورد على المحققين من المتأخرين للبازاء القدر المشترك كما
هو رأى المتقدمين قد مر الكلام فيه اعرفى معناها واعرف اضمير
المتكلم لهوه عن الالتباس ثم المخاطب لوجوه الالتباس فى الجملة

فانه

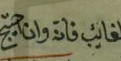

فانه يتطرق فيه ما لا يتطرق فى المتكلم ثم الغائب فانه وان اتجه
اللفظ بنفسه لكن بهذا بتذكرة وضع اليه عليه وهى اربعة اقسام
بالنظر الى ما قبله والى الاعراب الاول مرفوع لا متصل وتمامه ان المرفوع
عمدة والاصل فى الضمائر الاتصال ولا يسوغ المنفصل الا لنكتة التصل
وقد سبق فى بحث الفاعل والقسم الثانى مرفوع منفصل وهو هو
هى هما للتثنيتين والذكر بعد المفردين ولو لم يتكرر كذلك لزم ذكره
مرتين كانى عبارة غيره ولما كان مشتركا بينهما ذكر المجموعين بعده فقال
هم هن انت بالفتح انت بالكسر انتما انتم انتن انا نحن انا
بدا بالغائب رعاية لاسلوب الترقى بالتكلم رعى اسلوب التنزل
والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل لا يفرق
بينهما الا تبعين ما اتصل به فان تعين كونه جارا فمجرور وان نا صبا
فمنصوب وان اشتبه فمحتمل واختلف فى ضمير المضاف اليه قيل مجرور
مضافا اليه وقيل منصوب مفعولا به وبهذا الاعتبار لم يجعل قسما
خمسة كما جعلوا اخوك ضربه ضربها مثل هاضربهم ضربهن ضربك
ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربنى ضربنا وضعوا له الفاظا لهما
لهم لهن لك لكما لكم لكن لى لنا والقسم الرابع منصوب
منفصل وهو اياه اياها اياكما اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياكن
اياى اياى اياى اياى اياى والنوع الثانى من الستة العلم وهو ما لا يتنا ول
غيره بوضع واحد بحسب تركيب فانى الاسم ان كان علما شخصيا
او غير شخصى بعينه

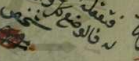

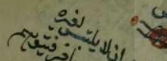

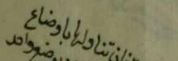

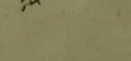

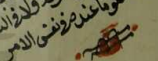

Copyright © King Saud University